

زوجان ينهيان رحلة بحرية استمرت 36 عاماً



بعد رحلة استمرت 36 عاماً قطعاً خلالها 100 ألف ميل بحري زائرين لأكثر من 45 دولة ومئات المدن، رسا قارب الزوجين البريطانيين بيل ولورا كوبر على شاطئ نهر ميدواي بمدينة روشيستر بالقرب من كنت .

وبحسب الديلي ميل أون لاين أمس، قرر بيل (83 عاماً)، وزوجته (82 عاماً) العودة للاستقرار في موطنهما الأصلي بسبب معاناتهم أمراض الشيخوخة التي وضعت نهاية لرحلة لم يرغب الزوجان أبداً في التوقف عنها . وأتت فكرة الإبحار للزوج الذي عمل سمساراً للعقارات لدى هارولد ويلسون الشهيرة بالعاصمة لندن بعد تقاعده من البحرية الملكية، مطلع السبعينات من القرن الماضي، واعتماداً على معاش تقاعده من البحرية، قام بمساعدة زوجته ببناء قارب طوله 50 قدماً جهزه بكل احتياجات الرحلة، ثم قاما ببيع منزلهما وتقسيم الأموال على ولديهما، ثم ودعا العائلة والأصدقاء منطلقين في أول مغامرة جابا خلالها مياه الكاريبي، والبحر المتوسط واستغرقت عقداً كاملاً، ثم انتقلا إلى مياه الأطلنطي وصولاً إلى أمريكا التي عبرها من نيويورك إلى فلوريدا، وكانا الناجيان الوحيدان من إعصار البرتو المدمر الذي ضرب شمالي برمودا عام 1982 .

وفي العام 1986 اشترى الزوجان قارباً جديداً بلغ طوله 87 قدماً وأمضيا عقدين كاملين في عبور القنوات المائية والأنهار الأوروبية في كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا، وخلال هذه الفترة عادا إلى إنجلترا عدة مرات لحضور مناسبات مختلفة مثل زواج الأبناء ولقضاء أعياد الميلاد مع أحفادهم

وفي العام 2005 ابتاعا آخر قواربهما، وبلغ طوله 50 قدماً، وحرصا على أن يكون مجهزاً بأدوات الاتصال الحديثة وأجهزة مساعدة أخرى نظراً لتقدم العمر، وجابا به لمدة عامين ساحل شمالي إفريقيا، إلا أنه مع بداية عام 2007 عانى الزوج ضموراً بقلعياً بالعين، واحتاج إلى إجراء جراحة عاد على إثرها إلى بريطانيا

ثم استكمل الزوجان بعد ذلك مغامراتهما، التي توقفت نهاية الأسبوع الماضي لمعانتهما من أمراض الشيخوخة المختلفة، وإن كانا يعتزمان البقاء بالقرب والحياة على سفح المياه التي قضيا عليها أكثر من ثلاثة عقود

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024